

من أجل نقاد حياة المناضل الحسين
المانوني ورفاقه .
- من أجل تحرير كافة المعتقلين السياسيين

في بلاغ لوزارة اللانبا المنبرية يوم الخميس 17 يوليوز 1975 تلقي الشعب
المغربي خبر تمكن أربعة معتقلين عسكريين من الفرار من احدي معتقلات النظام
الاقطاعي وأردف النبأ أنه تم القضاء القبض علي ثلاثة منهم وأن البحث مستمر وراء الملام
عقبا فيران الحقيقة الكاملة أكثر من هذا فقد تمكن فعلا من الفرار في عملية بطولية
شجاعة قيادة علي الضباط الأربعة ومجموعة من المناضلين المعتقلين منذ محاكمة مراكش الشهيرة
وعلي رأسهم المناضل المعروف الحسين المانوني وعلي ذكر هذا المناضل البطل الذي وهب
حياته للنضال ضد الحكم الاقطاعي وذلك ضمن القواعد الاتحادية .
فمن هو الرفيق الحسين المانوني ؟

- مناضل سابق في قواعد الاتحاد المغربي للشغل في صفوف الطبقة
العامة المغربية .

- حوكم غيابيا مع الخمسة مناضلين الذين صدر في حقهم حكم
الاعدام في محاكمة مراكش الشهيرة .

- ناضل بكل صدق واخلاص في صفوف الطبقة العاملة المهاجرة حيث كانت
مساهمته كبيرة في وضع الاسس الاولى للعمل الاجتماعي والنقابي في كل من
هولندا وبلجيكا .

- في سنة 1972 تم اختطافه من تونس واسدل عليه البنترا حيث واجه التعذيب
الوحشي الي أن اعتقد الكل استماده علي يد جهاز القمع كما استشهد عدد من المناضلين
الاخرين تحت التعذيب امثال : المجاهد قاسم إبراهيم التزيتي ، الاخ العبدى ،
ورفاقه الاثنى عشر والمناضل البقالي وغيرهم كثيرون . واسدل الستار علي هذه الجريمة
للسنماء يذكرنا بنفس الطريقة التي تم بها اختطاف رفيقنا المهدي بن بركة سنة 1965 .
لقد تعود الاتحاديون علي هذه الاساليب التصفوية عندما يتعلق الامر بمناضلين
مخلصين أوفياء للمبادئ التي تناضل من اجلها الجماهير الشعبية الكادحة .
الا ان اصرار وصمود الرفيق الحسين علي درب النضال مكه من ان يمزق حجاب الصمت
الذي ضرب حوله واعلن وجوده بين يدي الحكم الاقطاعي كاشفا المؤامرة التي دبرت حوله . واليم اذا
كان النظام الاقطاعي قد تمكن من اغتيال الملام عقبا والقضاء القبض علي المناضل الحسين المانوني
الذي تمكن من الفرار لمدة اسبوع تقريبا ومع رفاقه الاخرين فان الواجب يندفعنا وبكل الدحاح السي
مناشدة جميع القوات الوطنية والديموقراطية والرأي العام الديموقراطي في العلم الي العمل الفعلي
من اجل .

+ فضح سياسة الحكم الديماغوجية التي تهدف الي التأثير علي الرأي العام
الوطني والدولي وايهامه بان طبيعته القمعية قد تنيرت .

+ التجنيد من اجل انقاد حياة المناضل الحسين المانوني ورفاقه المهديين
بالصفية وفرض اطلاق سراحهم وسراح جميع المعتقلين السياسيين المدنيين والعسكريين .

رحلة تضامن مع المناضل الحسين المنويزي ورفاقه ،
صك اتهام جديد ، ضد الحكم الملكي الارهابي في المغرب .

في الوقت الذي يحاول الحسن الثاني إسدال الستار على حقيقة حكمه ، بإشغال السياسيين في (مشكل الصحراء) بإتهام الرأي العام انه يعمل على تحقيق وحدة وطنية (في خدمة المشرع) عن طريق انتخابات موعودة في أجل غير مسمى ، ومن طريق تقريب الاحزاب الوطنية والتفاهم معها ضعفا وعليا ، تأبى الأحداث الا أن تشهد يوما بعد يوم أن حقيقة هذا الحكم هي وما تزال الاستغلال وتكريس التخلف ، مع تسليط القمع والارهاب ، وبالتالي : مغرب خاضع للامبريالية الاستعمارية ، وآلاف المواطنين المغاربة في سجون الحكم الملكي تحت التعذيب ، بعد اعتقال او اختطاف .

لقد تكبدت مجموعة من المدنيين والعسكريين من الافلات من أحد سجون الحكم الملكي مساء يوم 13 يوليو الماضي الا أن قوات القمع البوليسية تمكنت من اعتقال بعضهم من جديد ، واعتقال الملازم عفا الذي استشهد مدافعا عن نفسه بشجاعة بعد ان خلف عددا من القتلى في صفوف قوات القمع وبوليس الحسن .

ورغم محاولة الحكم السكوت عن تفاصيل هذا الحدث ، حيث لم يذكر بلاغ وزارة الداخلية غير عروب بالعسكريين ، فقد تأكد أنه كان من بين المدنيين رفيقنا المناضل الحسين بنعلي المنويزي الذي كان قد اختفى منذ صيف 72 والذي لم يتم اعتقاله الا بعد حوالي اسبوع من فراره .

ان هذه العملية الجريئة التي حققها الرفيق الحسين المنويزي قد مكنته أخيرا من كسر جدار الصمت ، ليصرخ للرأي العام المغربي والعالمي أنه اختطف من تونس في شهر نوفمبر 72 على أيدي البوليس المغربي بتواطؤ مع السلطات التونسية ، وخضع لللاستتلاق والتعذيب هناك حوالي عشرة أيام قبل أن تنقله طائرة خاصة إلى المغرب حيث حشر في إحدى زنائن البوليس السرية التي يمارس فيها زبانية الحكم الارهابي أشكال التعذيب الوحشي على المناضلين والمواطنين الذين يقعون في قبضتهم .

ان اختطاف الرفيق المنويزي من تونس ، جريمة أخرى في ملف الحكم الملكي المتسلط ، تضاف إلى جرائم اختطاف الرفيق المهدي بنمركة من باريس بتواطؤ مع البوليس الفرنسي واعتقال الرفيقيين آجار بونصيلات وأحمد بنجلون في مدريد بتآمر مع بوليس فرانكو ، بالإضافة إلى جريمة إعدام الضاملين أمقران والمديوني بعد تسلمهما من سلطات جبل طارق الاستعمارية البريدانية .

إننا نغتتم فرصة ظهور المناضل الحسين المنويزي وتأكدنا من وجوده في قبضة بوليس الحسن ، لنوجه نداء خارا للرأي العام المغربي والعالمي ، للمنظمات التقدمية والديمقراطية ولكل الحركات المناهضة للقمع والارهاب .

نداء لنصرة الشعب المغربي الراخ تحت حكم الحسن ، حكم القمع والارهاب .

نداء لتجنيد الجميع ، للتضامن مع المناضل الحسين المنويزي ، والعمل على إنقاذ حياته قبل أن يفتاله حكم الاجرام .

نداء للمطالبة بإطلاق سراحه ، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ، المدنيين والعسكريين .

ولنذكر في الأخير أن خلف أسوار السجون والمعتقلات السرية في المغرب ، آلاف من رفاقنا ومواطنينا الذين لا ينتظرون منا بأية حال من الاحوال ، الإنخداع بمظاهر الحكم الملكي البوليسي ، والإنجوار في لعبة الصحراء ومؤامرة (الفتح على المعارضة) ، بل العمل على إنقاذهم من قبضته ، العمل على تخليص الشعب المغربي من قبضة الدكتاتورية الملكية البوليسية والفاشية الجديدة ، وتحرير المغرب من قيود الاستعمار الجديد .